

¹ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ادْخُلْ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.² وَإِنْ كُنْتَ تَأْتِي أَنْ تُطْلِقَهُمْ فَهَا أَنَا أَضْرِبُ جَمِيعَ ثُجُومِكَ بِالصَّفَادِغِ.³ قَيِّضُ النَّهْرِ صَفَادِغَ، فَتَضَعْدُ وَتَدْخُلُ إِلَى بَيْتِكَ وَإِلَى مَخْدَعِ فِرَاشِكَ وَعَلَى سَرِيرِكَ وَإِلَى بُيُوتِ عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَإِلَى تَتَائِيرِكَ وَإِلَى مَعَايِنِكَ.⁴ عَلَيْكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَبِيدِكَ تَضَعْدُ الصَّفَادِغُ.⁵ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، قُلْ لِهَارُونَ، مُدَّ يَدَكَ بِعَصَاكَ عَلَى الْإَنْهَارِ وَالسَّوَاقِي وَالْأَجَامِ، وَأَصْعِدِ الصَّفَادِغَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. قَيِّدْ هَارُونُ يَدَهُ عَلَى مِيَاهِ مِصْرَ، فَصَعِدَتِ الصَّفَادِغُ وَعَطَّتْ أَرْضَ مِصْرَ.⁷ وَقَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ يَسْخَرُهُمْ وَأَصْعَدُوا الصَّفَادِغَ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ. قَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ، ضَلَبًا إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ الصَّفَادِغَ عَنِّي وَعَنْ شَعْبِي فَأَطْلِقِ الشَّعْبَ لِيَذْجُوا لِلرَّبِّ.⁹ فَقَالَ مُوسَى لِفِرْعَوْنَ، عَيْنُ لِي مَتَى أَصْلِي لِأَجْلِكَ وَلِأَجْلِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ لِقَطْعِ الصَّفَادِغِ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.¹⁰ فَقَالَ، غَدًا. فَقَالَ، كَقَوْلِكَ. لَكَيْ تَعْرِفَ أَنْ لَيْسَ مِنْهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا.¹¹ فَتَرْفَعِ الصَّفَادِغُ عَنْكَ وَعَنْ بُيُوتِكَ وَعَبِيدِكَ وَشَعْبِكَ. وَلَكِنَّهَا تَبْقَى فِي النَّهْرِ.¹² ثُمَّ خَرَجَ مُوسَى وَهَارُونُ مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ، وَصَرَخَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ الصَّفَادِغِ الَّتِي جَعَلَهَا عَلَى فِرْعَوْنَ.¹³ فَقَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى. فَمَاتَتِ الصَّفَادِغُ مِنَ الْبُيُوتِ وَالْأُورِ وَالْحُقُولِ.¹⁴ وَجَمَعُوهَا كَوْمًا كَثِيرَةً حَتَّى أَثْنَتِ الْأَرْضُ.¹⁵ فَلَمَّا رَأَى فِرْعَوْنُ أَنَّهُ قَدْ حَصَلَ الْقَرْحُ أَغْلَطَ قَلْبُهُ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.¹⁶ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، قُلْ لِهَارُونَ، مُدَّ عَصَاكَ وَاضْرِبْ ثُرَابَ الْأَرْضِ لِيَصِيرَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁷ فَقَعَلَ كَذَلِكَ. مَدَّ هَارُونُ يَدَهُ بِعَصَاهُ وَضَرَبَ ثُرَابَ الْأَرْضِ، فَصَارَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. كُلُّ ثُرَابِ الْأَرْضِ صَارَ بَعُوضًا فِي جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.¹⁸ وَقَعَلَ كَذَلِكَ الْعَرَّافُونَ يَسْخَرُهُمْ لِيُخْرِجُوا الْبَعُوضَ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا. وَكَانَ الْبَعُوضُ عَلَى النَّاسِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ. فَقَالَ الْعَرَّافُونَ لِفِرْعَوْنَ، هَذَا إِصْغِي اللَّهُ. وَلَكِنْ اسْتَدَّ قَلْبُ فِرْعَوْنَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمَا، كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ.²⁰ ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، بَكَزْ فِي الصَّبَاحِ وَقِفْ أَمَامَ فِرْعَوْنَ. إِنَّهُ يُخْرِجُ إِلَى الْمَاءِ. وَقُلْ لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيَعْبُدُونِي.²¹ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتَ لَا تُطْلِقُ شَعْبِي، هَا أَنَا أُرْسِلُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِبِيدِكَ وَعَلَى شَعْبِكَ وَعَلَى بُيُوتِكَ الذَّبَّانَ،

فَتَمَتَّلُوا بُيُوتَ الْمِصْرِيِّينَ دُبَّانًا. وَأَيْضًا الْأَرْضُ الَّتِي هُمْ عَلَيْهَا.²² وَلَكِنْ أَمِيرٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَرْضَ جَاسَانَ حَيْثُ شَعْبِي مُقِيمٌ حَتَّى لَا يَكُونَ هُنَاكَ دُبَّانٌ. لِنَعْلَمَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ فِي الْأَرْضِ.²³ وَأَجْعَلُ فَرْقًا بَيْنَ شَعْبِي وَشَعْبِكَ. عَدَا تَكُونُ هَذِهِ الْآيَةُ.²⁴ فَقَعَلَ الرَّبُّ هَكَذَا. فَدَخَلَتْ دُبَّانٌ كَثِيرَةٌ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَبُيُوتِ عِبِيدِهِ. وَفِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ حَرَبَتِ الْأَرْضُ مِنَ الدُّبَّانِ.²⁵ قَدَعَا فِرْعَوْنُ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَ، اذْهَبُوا اذْبَحُوا لِإِلَهِكُمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ.²⁶ فَقَالَ مُوسَى، لَا يَصْلُحُ أَنْ تَفْعَلَ هَكَذَا، لِأَنَّا إِنَّمَا نَذْبُحُ رَجَسَ الْمِصْرِيِّينَ أَمَامَ غُيُونِهِمْ أَقْلًا يَرْجُمُونَنَا.²⁷ تَذْهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَنَذْبُحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا يَقُولُ لَنَا.²⁸ فَقَالَ فِرْعَوْنُ، أَنَا أَطْلِقُكُمْ لِنَذْبُحُوا لِلرَّبِّ إِلَهِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. وَلَكِنْ لَا تَذْهَبُوا بَعِيدًا. صِلْنَا لِأَجْلِي.²⁹ فَقَالَ مُوسَى، هَا أَنَا أَخْرُجُ مِنْ لَدُنْكَ وَأَصَلِّي إِلَى الرَّبِّ، فَتَرْفَعِ الدُّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِبِيدِهِ وَشَعْبِهِ عَدَا. وَلَكِنْ لَا يَعْذُرُ فِرْعَوْنُ بِخَائِلٍ حَتَّى لَا يُطْلِقَ الشَّعْبَ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ.³⁰ فَخَرَجَ مُوسَى مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ.³¹ فَقَعَلَ الرَّبُّ كَقَوْلِ مُوسَى، فَارْتَفَعَ الدُّبَّانُ عَنْ فِرْعَوْنَ وَعِبِيدِهِ وَشَعْبِهِ. لَمْ يَبْقَ وَاحِدٌ.³² وَلَكِنْ أَعْلَطَ فِرْعَوْنُ قَلْبَهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ أَيْضًا فَلَمْ يُطْلِقِ الشَّعْبَ.